مدرسة البلاد القديم الابتدائية الإعدادية للبنين

21 – 23 أبريل 2025

الموقع
البلاد القديم

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
500

الصفوف الدراسية
9 - 6

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "البلاد القديم الابتدائية الإعدادية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة مع وجود جوانب مرضية، حيث ساهم تواصل المدرسة مع الشركاء، وبرامج الرعاية الشخصية المقدمة للطلاب؛ في تعزيز سلوكهم، وتقيدهم بالأنظمة المدرسية بصورة أفضل، إضافة إلى تقدمهم المناسب في المرحلة الابتدائية. في حين ظهرت مستويات الطلاب الأكاديمية بمستوى منخفض، إضافة إلى تقدمهم بصورة محدودة في اكتساب المهارات الأساسية ومهارات التعلم في الكثير من دروس المرحلة الإعدادية والأعمال الكتابية، خاصة في اللغة الإنجليزية والعلوم؛ نتيجة قلة فاعلية عمليات التعليم والتعلم، وانخفاض فاعلية الدعم الأكاديمي المقدم للطلاب، فضلًا عن ضعف عمليات التقييم الذاتي، ومتابعة فاعلية تنفيذ الخطط المدرسية، خاصة المتعلقة بتطوير أداء المعلمين وفق احتياجاتهم المهنية الفعلية.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب ورعايتهم: التزام الطلاب السلوك الحسن، وتقيدهم بالأنظمة المدرسية، وملاءمة برامج الرعاية الشخصية المقدمة لهم.
- تقدم طلاب الصف السادس: التقدم المناسب الذي يحققه طلاب الصف السادس في الدروس والأعمال الكتابية.

التوصيات

- تطوير العمل المدرسي: تحسين آليات العمل، بالتركيز على دقة تقييم الواقع المدرسي، وإعداد الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، ومتابعة فاعلية تنفيذها بما يسهم في تطوير عمليات التعليم والتعلم، وتحسين إنجاز الطلاب الأكاديمي.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: اكتساب الطلاب المهارات الأساسية، ومهارات التعلم، في الدروس والأعمال الكتابية، خاصة في المرحلة الإعدادية، والتركيز على جودة بناء الاختبارات والتقويمات المدرسية ورصانتها.
- تحسين الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين، خاصة في المرحلة الإعدادية، بتقديم البرامج التدريبية التي تركز على احتياجاتهم المهنية الفعلية، وتضمن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة تتلاءم وكفايات المناهج، وتدعم تعلم الطلاب.
- فاعلية الدعم الأكاديمي: تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة تتلاءم واحتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق طلاب المرحلة الإعدادية تقدمًا محدودًا في الدروس غير الملائمة والأعمال الكتابية. حيث يكتسبون المهارات الأساسية ومهارات التعلم فيها بصورة غير كافية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة قلة فاعلية طرائق التدريس، وضعف أساليب التقويم في تشخيص مستويات الطلاب الأكاديمية، وتلبية احتياجاتهم التعليمية، إضافة إلى تدني مستوياتهم؛ كمهارتي الكتابة والتحدث في اللغة الإنجليزية، والمهارات العلمية كالتفسير والتبرير والاستنتاج، والمهارات الجبرية وحل المشكلات في الرياضيات. بخلاف ذلك، يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في بعض الدروس، خاصة في اللغة العربية.
- تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات داخلية، جاءت بصورة غير ملائمة، من حيث جودة البناء؛ نتيجة تركيزها على الأسئلة الموضوعية المباشرة، مع قلة تحديها لقدرات الطلاب، ودون استيفائها بعض كفايات المرحلة التعليمية، كما في أسئلة الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية، فضلًا عن قلة مراعاة الدقة في تصويبها وفق معايير التقييم.
- يحقق طلاب الصف السادس الابتدائي تقدمًا مناسبًا في الدروس والأعمال الكتابية، ويكتسبون فيها المهارات الأساسية، ومهارات التعلم بصورة أفضل، كالمهارات اللغوية، ومهارة التعلم الذاتي. وبالمستوى نفسه يتقدم الطلاب المتفوقون – وهم قلة – في أغلب الدروس.
- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2023–2024، نسب نجاح وإتقان مرتفعة في أغلب المواد الأساسية؛ في حين يحققون نسب إتقان متباينة في الرياضيات، وفي مواد الصف الثالث الإعدادي. وعند تتبع نتائج الطلاب خلال الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية لوحظ استقرارها في المستويات المرتفعة في جميع المواد الأساسية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بقدر مناسب من الحماس والثقة؛ إذ يشاركون في الأنشطة المدرسية التي تعزز اهتماماتهم ومواهبهم، ويتفاعلون مع الأنشطة الصباحية، وفعاليات الفسحة، كالأنشطة الرياضية والعروض العلمية باستخدام تقنية الواقع الافتراضي. كما يظهرون قدرات مناسبة على تحمل المسئولية، وتنفيذ المهام في اللجان والفرق الطلابية؛ كلجنتي: "الإذاعة الصباحية"، و"لغتي فخري"، إضافة إلى مشاركتهم في المسابقات، كمسابقة "الإلقاء الشعري"، مع إحرازهم بعض المراكز المتقدمة فيها، كالمركز الثاني في مسابقة "سومو روبوت".
- يشارك الطلاب في أغلب الدروس، حيث يتفاعلون مع أنشطة التعلم، ويظهرون فيها ثقة مناسبة بأنفسهم، عند توليهم الأدوار القيادية فيها، كتقييم "المحكم الصغير" قراءة الزملاء؛ ومبادرة الطلاب المتفوقين بعرض إنتاجاتهم الرقمية؛ فيما ظهرت ثقة الطلاب بأنفسهم، وقدرتهم على العمل باستقلالية في الأنشطة التعليمية، بصورة أقل في بعض الدروس؛ تأثرًا إما بقلة الفرص المتاحة، أو بضعف مهاراتهم الأساسية، كما في اللغة الإنجليزية.
- تقدم المدرسة الرعاية الشخصية المناسبة للطلاب، عبر تطبيقها البرامج الإرشادية، كبرنامجي: "الطالب القدوة"، و"يدنا بيدك"، مع رعايتها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتيسير تقدمهم الأكاديمي، بتفعيل الخطط الفردية في برامجهم الخاصة، والمتابعة المستمرة في الدروس؛ إضافة إلى دمجهم في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في مسابقة "نادي البحرين للحدائق".
- يظهر الطلاب السلوك الحسن، ويتقيدون بالأنظمة المدرسية، ويبدون احترامًا لمعلميهم وزملائهم، فضلًا عن تمثلهم قيم المواطنة والقيم الإسلامية بصورة مناسبة؛ الأمر الذي عززته المدرسة من خلال فعاليات اللجان المدرسية، كلجنتي: "المواطنة وحقوق الإنسان"، و"أصدقاء القرآن الكريم"، ومشاركتهم في الفعاليات الوطنية، كمسابقة "ماذا تعرف عن دلمون"، وفي تنفيذ بعض المبادرات التطوعية؛ كتجميل البيئة المدرسية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليمية محدودية الفاعلية في الكثير من دروس المرحلة الإعدادية، خاصة في اللغة الإنجليزية والعلوم، كان المعلمون فيها محورًا للعملية التعليمية؛ ويعتمدون على مقاطع الفيديو دون الشرح الواضح للمادة العلمية، إضافة إلى تأثر إنتاجيتها بضعف التخطيط للأنشطة التعليمية، وقلة فرص مشاركة الطلاب فيها، إضافة إلى الإطالة في بعض الأجزاء، كالاستغراق في الإجراءات والتقويمات ذات الأسئلة المباشرة، وعدم كفاية الوقت المتاح للإجابة عن أسئلة التقويمات الفردية الختامية؛ مما أثر في تعلم الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم ظهرت فاعليتها بصورة غير ملائمة في الدروس ذات الإنتاجية الأقل؛ نظرًا لضعف بنائها، مع التركيز على الكفايات الدنيا من المنهج المدرسي، وعلى التقويمات الجماعية، إضافة إلى محدودية الاستفادة من نتائجها في دعم تعلم الطلاب، وقلة متابعة الأداء فيها، وفي الأعمال الكتابية، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، والاعتماد على تقديم التغذية الراجعة العامة.
- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية ذات فاعلية أفضل في بعض الدروس، كما في دروس الصف السادس واللغة العربية؛ كالتعلم الجماعي، والتعلم باللعب، والاستقراء، ومقاطع الفيديو التعليمية، والسبورات الفردية؛ مع التدرج في العرض، وتحفيزهم بأساليب مناسبة، كتفعيل وسام التميز؛ مما ساهم في دمج الطلاب في أنشطة التعلم. كما ساهمت فاعلية أساليب التقويم في هذه الدروس في دعم تعلم الطلاب بصورة أفضل.
- تقدم المدرسة برامج دعم أكاديمي للطلاب ظهرت فاعليتها بصورة محدودة، خاصة في المرحلة الإعدادية؛ نتيجة ضعف آليات التقييم في تشخيص مستويات الطلاب بدقة، إضافة إلى قلة انتظام برامج الدعم المقدمة، وعدم تركيزها على تلبية احتياجات الطلاب التعليمية الفعلية؛ بخلاف الدعم المناسب المقدم للطلاب المتفوقين في مشروع "عباقرة الرياضيات"، وفي مسابقات اللغة العربية، وكذلك الدعم المقدم لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقيم المدرسة واقعها باستخدام أدوات مختلفة؛ كتقارير الزيارات الصفية، ومشروع "مسار التميز"، إلا أن عملية التقييم الذاتي لم تتسم بالدقة الكافية في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، خاصة المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي، وعمليتي التعليم والتعلم؛ مما أثر سلبًا في الاستفادة من نتائجها في إعداد الخطط المدرسية المناسبة وفق أولويات التطوير، والتي صيغت أهدافها بصورة عامة مع محدودية فاعلية إجراءات التنفيذ والمتابعة؛ مما حد من أثرها في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة. في حين ظهر توظيف المرافق والساحات المدرسية في تفعيل الأنشطة اللاصفية بصورة أفضل.
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسبيها، وتقدم برامج التمهين للمعلمين؛ بتنفيذ الورش التدريبية، كورشتي: "إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة"، و"الإدارة الصفية"؛ وتنظيم الزيارات الصفية التبادلية، غير أنها لم تكن كافية لتطوير أداء المعلمين في الدروس، خاصة في المرحلة الإعدادية؛ نتيجة تقديمها بصورة عامة، دون تركيزها على احتياجاتهم المهنية الفعلية، مع انخفاض فاعلية التغذية الراجعة المقدمة للمعلمين، بعد تنفيذ الزيارات الصفية، في تحديد جوانب التطوير ومتابعتها.
- تواجه القيادة المدرسية صعوبة في التعامل مع تحدياتها المرتبطة بتدني المستويات الأكاديمية للطلاب، فيما ظهرت قدرتها المناسبة على التعامل بمرونة في تنظيم أوقات الفسح، وتوزيع المرافق المدرسية وفق المراحل التعليمية، إضافة إلى تبنيها بعض المبادرات التطويرية؛ لتعزيز انضباط الطلاب، كتطبيق منصة "نظام".
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة، من خلال النشرات الأسبوعية، والصفحة الرقمية الإلكترونية "كن متصلًا"، مع تعزيز مشاركتهم في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في تنفيذ مشروع "ولي الأمر معلم لابنه". كما تتعاون مع مجتمعات التعلم؛ في تمهين القيادة الوسطى، كحضورهم برنامج "التهيئة العلمية للمعلم الأول"، وتتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية مواهبهم؛ كتواصلها مع "المركز الإعلامي الطلابي" في تنفيذ ورشة "إنتاج المحتوى الوثائقي"، ومع "مركز رعاية الموهوبين" في تنفيذ ورشة "الصحفي الصغير".

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.**

SG078-C5-R097